[illegible] بحرفيه وتعبيره وذلك للالتي تكون نحوا [illegible]
حقيقة الرؤيا ما تريها النفس الانسانية في حال النوم
عبارة عنها من اشتغال الحواس والنوم ضد اليقظة
النوم سكون الحواس عن [illegible] مدة [illegible]
موت قصير والموت [illegible] طويل فيما يرى النفس في
المنام بخلاف ما يراه الحس في اليقظة لان الانفس ناقصة
القوى بسبب الخيال في رؤية الحس الحس لا يرى الا
الخيال والالوان والنفس في النوم يرى حقائق الاشياء
[illegible] الا اذا غلب الخيال ويكون غلبة الخيال [illegible] تفسير
عليها امارات في دليلها وتخيل الرؤيا [illegible]
[illegible] الايام والايال [illegible] ويكون النوم الغالب والرؤيا
[illegible] حقيقة فان نوم العالم خير من يقظة الجاهل والرؤيا
[illegible] ثلث من النبوة [illegible]
[illegible] الفصل الثاني في [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلث رؤيا من الله
ورؤيا من قبل النفس ورؤيا من الشيطان
[illegible] كشف المعاني وينابيع الحكمة [illegible]

خير [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اشكلت
[illegible] رؤياها
خير [illegible] رؤية النفس [illegible]

[illegible]

والمثالة الجزء الثاني بحث حد ما انطوى الحقيقة فانها حقيقة
[illegible] الصانعة تتمثل في الميزان [illegible] ان الانسان مجموع من النفس
[illegible] واللوامة والامارة بالسوء والشيطان متصرف في
النفس الامارة حق التلبيس [illegible] وسواسه والنفس
اللوامة [illegible] الامور الطبيعية والخيال [illegible] والنفس
الناطقة المطمئنة [illegible] تدبير البدن وجميع قوته والعقل
الصافي [illegible] والرب من وراء ذلك كله بالمرصاد عليم
بمن يليق به كما يشاء [illegible] الناطقة والباقية حدها
[illegible] والبقاء والادراك [illegible] في المشاعر [illegible]
[illegible] عما يجري في جانب الخيال والطبيعة [illegible]
[illegible] بالاستشار [illegible] ما يتصور [illegible]
[illegible] عنها [illegible] بالمصادمة
[illegible] من جانب الخيال [illegible] اليه [illegible]
[illegible] جانب [illegible] النفس [illegible]
[illegible] حتى يفرق بين الخبيث والطيب
[illegible] يحتاج الى [illegible] الى النفس الناطقة
[illegible] انما [illegible] كان [illegible]

[illegible] بسبب ضعفها تصرف المرئيات في مرآة الخيال الرسم
لايقة به حتى يتأدى الى الحس فاذا وصل المرئي الى حاسة
البصر يكون مستورا باشياء كثيرة مع الاشكال والالوان
والتراكيب الفاسدة وبعضها صحيح وبعضها روي فيه
الى تعبيرها فلهذه كما يستصحب [illegible] النفس [illegible] فى [illegible]
تطلعها الخيال [illegible] على النفس [illegible] فيطرح
النفس بعض البعض على الوجه اللائق بجميع [illegible]
[illegible] الزمان والمزاج و[illegible] على الطبع ومقابل الرأي
[illegible] ما ذكر في كتب التعبير وان غلب [illegible] النفس
عليها ويتصرف فيها تصرف الاسير [illegible]
[illegible] والهوى مثل الشيطان فلا يكون الرؤيا [illegible]
[illegible] ما فعلت بالنهار وتخيل الاشياء التي لا يحصل [illegible]
[illegible] في الاذهان الصافية وكذلك الشيطان [illegible]
[illegible] وصفت [illegible] [illegible] فلا م
[illegible] التعبير والى التأويل [illegible]
الرؤيا الصادقة الصادرة من [illegible]
[illegible] [illegible] في غاية [illegible]

فيما به النفس فالرؤيا الفتنة اضغاث من قبل الشيطان و
غلبة الهوى واستيلاء الاخلاق الخبيثة على الذهن
بعد اليقظة من الطهر والعبادات وقوله سنة [illegible]
[illegible] من جهة النفس الانسانية ولكن باعتبار [illegible]
[illegible] [illegible] ايضا [illegible]
الالتفات [illegible] من ضعف القلب بانعكاس [illegible]
[illegible] ومن [illegible] في [illegible] المحسوسات [illegible] النفس
[illegible] رؤيا [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] البعض بالبعض ثم يرد [illegible]
النفس [illegible] [illegible] من جهة الخيال [illegible]
[illegible] من [illegible] الشيطان [illegible] بالصدق [illegible] الغيب
[illegible] النوم [illegible] ومن هذه الثلث [illegible] [illegible] وجدا [illegible]
[illegible] [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] وما الصدق [illegible] الصدق وقد مدح الله الرؤيا
[illegible] الدنيا [illegible] في الحيوة الدنيا الرؤيا الصالحة وفي الاخرة [illegible] ان [illegible] الدنيا
[illegible] الاخرة [illegible] الرؤيا ما ذكرنا [illegible]
[illegible] [illegible] من جهة النفس [illegible]

لما انه خاص تخاص واعلام على الثقات الرجال كالعهد
ربما والمخصوص تاشد الملق على الحاجة الى التعبير وحسبه لما
حين تخيل النفس فهو مركب من جهة العقل والخيال يحتاج
الى تجربة لطرح الخيال باية المعقول في بعضه
بعضه جهود واكثر ما يكون لها من السحر والجنون وغلبة
العلل الممرضة والعوارض الفاسدة ... الامراض الحادة
مثل البرسام والخناق والخفقان واشكالها واما تخيل النفس
انما يكون من الخوف والرجاء وغلبة الظن وفي بعض الاحيان
مال الرخاصية وبعد التعب الطويل ومثل هذه يكون ... رى
في الرؤيا مثل المواضع الطيبة والالوان الحسنة والاشكال
والمواضع الطاهرة والزينة وفي الحلم ما يرى ... الاهوال
والحيوانات والحيات والعقارب ولا اشياء الا اسمع ...
... الشيطان والجان وكثرة تحتاج مثل هذا الر...
الى استعمال ما ... ترطيب الادمغة و...
... الصلاحية ... الامر من هذه الافات ... الاكثر ...
تأييده تعالى فيكون ... الاخرة
... الاعمال الصالحة والاخلاق الحسنة التي يرضى بها ... يقينه ...

على اسمه طاهرا او نام على الطهارة ويذكر الله تعالى حتى تغلبه
النوم فيتخلص من ظلمات البشرية ويتصل بالعالم القدسي الملكوتي فيرى
الملكوت [illegible] ارى فيها اشكال الملائكة والجنان والفراديس
[illegible] حتى يرى الانبياء عليهم السلام ويكلمهم ويرى الحور
[illegible] ساعد الملوك ويرى الله تعالى بلا تمثيل ولا تخييل وتلك
الرؤيا خير من الدنيا وما فيها وقد اتفق لبعض الرؤيا الصالحة
[illegible] فاما الرؤيا الصالحة ان يرى الله تعالى [illegible]
رايت [illegible] ان يرى النبي المرسل [illegible] صلى الله عليه
[illegible] ان يرى الاولياء والصالحين وقد [illegible] عند
[illegible] بالتخييل ويكون [illegible] من غلبة الشهوات
[illegible] بعض [illegible] من الله [illegible]
[illegible] المعاصي [illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] المنامات [illegible] القلب [illegible]
[illegible] بعيد من الله قريب من الشيطان والرؤيا [illegible]
[illegible] تقليل الغذاء [illegible]
[illegible] العبادات فان دوام [illegible] القلب و[illegible]
[illegible] الرؤيا الصالحة [illegible]

ليست كل النبوة بل جزء من اجزائها كما قال [illegible] صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وتحت هذه الكلمة اسرار [illegible] عليه
السلام وقد عملت رسالة حقيقية على سر هذه الاجزاء
من طرق شتى ذكرت [illegible] ان النبوة
صورة [illegible] شاملة على خصايل من الاخلاق الحسنة والاحوال
المقدسة من الادناس وقوى ملكية [illegible] بالقوى الجليلة
محصولات من تاثير السموات [illegible] العالم [illegible]
[illegible] يتعلق بمصالح العالم وما فيه [illegible]
عليه السلام قسم اجزاء النبوة الى ستة واربعين
وانما كان من جهة العدد مناسبة تناسب كليات العالمين
الشمس اثنا عشر برجا والقمر ثمانية وعشرون منزلا والعالم ستة
جهات فجمع كليات العالم الاعلى والاسفل ووضعها على اجزاء
النبوة [illegible] الخلق فلا شك ان النبي عليه السلام [illegible]
الناس خلقا [illegible] الاخلاق [illegible]
اكثر [illegible] وزبدة الاخلاق ستة
فكانت ستة [illegible] من اجزاء النبوة [illegible]

الكبار [illegible] ستة [illegible]

والله [illegible]

...ت والاربعين فانه عدد الستة والاربعين جزءا وكا
...لها مظاهر بعضها قدسية وبعضها ربانية ثم يطلع
عليها في الكتاب وقد عرفناك فضل رسالة عشر صفي
...لم النبوة سنذكر فيها تفصيل اجتبائها ومن جملة اجزائها الرو
...يا الصالحة التي هي بشرى المؤمن في الحيوة الدنيا وكانت لبعض الانبياء
...ها عوض وحيهم اذ كانت نفوسهم غير وافية بقبول الوحي
في حالة اليقظة كانت بداية وحي نبينا ورسولنا عليه السلام
في المنام واول ما ظهر عليه من لطائف الغيب كان في رؤياه لها
عليه السلام حال طفوليته وكان في حجر خديجة بنت خويلد
...اخبر القرآن عنها بقوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس اشارة الى النفس المطمئنة ثم اخبر عن النفس الامارة
...الملعونة فقال والشجرة الملعونة في القرآن ووصف الله تعالى
الرؤياء التي راها في المدينة لما سال الله العود الى [illegible]
...تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين وكان ابراهيم عليه السلام راى رؤيا
...وجه ولده ثم ستر المعاني في المرتبة يسعى الخليل فقال
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وقد جاء

فأتى ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى ... [illegible]
بخير يكون وقال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين ... [illegible] ... في المنامات من الصالحين
[illegible] وتبديل ... تعالى ما يبدل القول لدي
[illegible] ... فامره الله تعالى في منامه ليكون ...
محتاجة الى التعبير والتفسير فلما اسلما وتله للجبين فناديناه ان
يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ... [illegible] ... تاويل ...
... جبريل عليه السلام بكبش من الجنة وقال ان هو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم فاعلم ايها الطالب انك ... القالب
جميع ما ترى في منامك ومتخيلك وانت ترى ... الرؤيا
التي ... النفس في النوم ... وما ترى ... [illegible]
على شكل رؤياك وهي على ثلاثة اقسام اما تاييد من الله تعالى
... العمل الصالح واما تخييل نفسك وهي التصورات ...
والتصديقات المنبعثة من قلبك في تدبير ...
والكثير والقليل والتجارة ... [illegible]
واما ... من الشيطان ... الحرص والامل والحيرة الدنيا التي هي
لعب ولهو وزينة وتفاخر ... [illegible]

فعملك لا تستعملها في الآخرة لتعد لتصادف صورها بالتعقيب

[illegible] الآخرة كما قال تعالى فمن كان يرجوا لقاء [illegible]

منها الرؤيا من قبل النفس التي هي العبادات والمصالح [illegible]

تحصيل في دار الآخرة وصورها الجارية وتبليغ الثواب [illegible]

[illegible] ان يصلها الله من ذكر الايات التي وهو موقن فلو ليكن كان

[illegible] شكوا الكل منهم ولا ودا ولا من عطاء ربك وما كان عطاء

ربك محظورا [illegible] من قبل الشيطان وهو صاحب الغيله لا تحملك

[illegible] والاشتغال بها [illegible] لا التفات اليه [illegible]

[illegible] في الآخرة من تعب [illegible] اشتد بها الطلب [illegible]

[illegible] فانه يريك ان يقظان فيومك [illegible] وانت نايم في

[illegible] الحيوة الاخروية التي هي اليقظة وما يرى في

[illegible] المنام فرويا ممثلة مخيلة لا بقاء لها دائما ويخطى [illegible]

[illegible] فلا تغتر بها فان المغرور مخبور في الآخرة [illegible]

[illegible] عناية [illegible] اذا مت فقد انتبهت و[illegible]

[illegible] في [illegible] كانت رويا حسنة ينال بها السرور في

[illegible] من قبل الشيطان ينال بها الحسرة

[illegible] اللذين [illegible] ينقلبون [illegible] الرويا التي

ترجعا إلى أتنا بك هذا أن ترى بعين قلبك حقيقة لا الغيب

بنور البصيرة وتبصره ولا الخبرة متبصرا بعلوم القد

ما بك إذا انبعثت من نهدة الدنيا عن سلوكك في دار الهدا

بحق ... وتلتزمها ويورث الرحمن وسرك الليل

حالا ... تزكية للحق بعين الصدق ويكون ...

القرآن بلسان الصدق البيان ... للحميد الكريم ان شاء الله

آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون ...

... ذلك فتحا قريبا الباب الخامس في الشريعة

وفيه ... الفصل الأول في بيان الشريعة ... وما جنسه

قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وابراهيم

الشريعة في اللغة عبارة عن الطريق الواسع والمنهج الواضح

... أحد من السالكين وهو طريقة الإسلام ... الأعلام

... سلكها الأنبياء والمرسلون وهو طريقة الإسلام ...

... من سلكها وصل إلى ... وسعادة الأبد

ومن ... من سواء السبيل ...

المعد للسلوك شارع ... الشريعة من الشارع

فكان شارع طريق معروف واسع ... الركبان ...

... بل لكل طريقة شارع واسع معروف عليه ويسلكون عليه
... من موضع إلى موضع والشريعة طريقة من المؤمنين إلى موضع
... موضع بين موضعين فيكون هي طريقة من [illegible]
... ومن النار إلى الجنة والشريعة أوسع الطريق [illegible]
... والطريقة والحقيقة والخط المستقيم وخط [illegible]
... الخطوط والطرق يتبع منها وهي محيط بالكل إذ كل طريق
... منها إنما يتفرع من الشريعة لأنها الأصل والباقية فروع
... قال تعالى لما خلق آدم أبا البشر عليه السلام واصطفاه
... الملائكة وكرمه بالخلافة والنبوة و[illegible]
... فظهر الفضل وأكثر القوم [illegible] كل واحد منهم [illegible]
... طريقا ويتخذ من رأيه سبيلا [illegible]
... حتى قتل هابيل [illegible] الشيطان عن السجود [illegible]
... برأيه [illegible] طريقا فنبه الله آدم [illegible]
... بعضهم بعضا [illegible] يا آدم أنت خليفتي في الأرض
... أنت وزوجك الجنة وإني جعلت لكم طريقا [illegible]
... الشريعة الحق ومعناه الاستسلام والانقياد لأمر الله
... [illegible] سلام

[illegible] عليه السلام مكتوب باعلى العرش [illegible] ربه وسال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] اولئك الذين اصطفيتهم بالنبوة

واصطفيتهم على الناس برسالاتي وبكلامي وهو في اخر الزمن

ويكونون على الشريعة التي انت سلكتها في [illegible] الامر والاخلاق [illegible]

[illegible] والاخرى في دين الحق فصار الاسلام هو الانتهاء [illegible]

فالشريعة سبقت [illegible] [illegible] الاقرار بالربوبية

[illegible] في الاصل على العبودية وانما طريقة تحصيل السالكين [illegible]

[illegible] تعالى وهي شاملة بمصالح السموات والارضين [illegible]

[illegible] وفيها مفاتيح النجاة وانما اختلفت في قرون من

القرون ولا تبدلت حقيقتها في عصر من الاعصار وما [illegible]

[illegible] الامر لكل قوم يطلبون [illegible] بين يديهم [illegible]

[illegible] مصالح [illegible] [illegible]

[illegible] وهذه السنة جارية بين الناس من لدن ادم عليه السلام

الى القيامة بلا [illegible] [illegible] وهذه الموافقة بين الناس

موجودة في الشريعة الاصلية التي هي الاقرار بصانع وحده [illegible]

[illegible] على العبودية له والتذلل والانقياد لامره [illegible] الشريعة

[illegible] فيها [illegible]

[illegible] من حيث الجبل وصفة الشريعة المتفقة عليها التي [illegible]

[illegible] من الأمم [illegible] تعالى منذ خلق آدم [illegible]

[illegible] الشريعة وظهرت المصالح [illegible] العالم

[illegible] على هذا [illegible] من المعقول [illegible]

[illegible]

[illegible] والرحمة في الشريعة [illegible]

[illegible] في الشرع [illegible] الشريعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] الشريعة

[illegible] تعالى [illegible] عليها [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] بالقيام

[illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] عليها [illegible]

[illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] عصى آدم

لم يشتغلوا بها لأن الشريعة سوط الناس وزمام للعقل [illegible]

الناس كما عليهم من طباعهم ولا بد لهم أن يتقيدوا بما يرتبطهم

[illegible] بسعد العبودية فغلبت الشريعة على قوة الطبيعة [illegible]

[illegible] بقيت بين الناس إلى يوم القيمة كلما بعث الله

المرسلين [illegible] حفظ الشريعة الحق [illegible]

[illegible] اتفقت الأنبياء في الكلمة الواحدة [illegible]

في الشريعة [illegible] فقال نوح [illegible] شعيب وابراهيم واسحق

ويعقوب وعيسى ويونس وداود ويوسف وصالح [illegible]

[illegible] التفرق بالتقوى [illegible]

[illegible] لكل نبي منهم [illegible] الشريعة

[illegible] الشريعة [illegible] تقوى الله [illegible]

[illegible] نبينا محمد عليه السلام [illegible] قال نوح [illegible]

وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا [illegible] ابراهيم

[illegible] الشريعة [illegible] تقوى الله وطاعة رسوله

[illegible] لم تتعلق باختلاف [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] الشريعة

[illegible] جميع سائر الأشياء كالفلك الشامل . [illegible]
[illegible] عددها . يستوي المرؤوس فيه والرئيس
[illegible] أن الشريعة [illegible] التي [illegible] الأقوال [illegible]
[illegible] بالتصديق [illegible] في القرون الماضية
[illegible] في الزمان المستقبل فلا يكون الشريعة [illegible]
[illegible] الفصل الثاني في تفصيل الأنواع
التي هي فروع الشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا [illegible] كثيرة وانها مختلفة بحسب
[illegible] الأحوال وتباين الأمزجة في القرون و[illegible] الله
تعالى [illegible] على النعمان [illegible] على النعمان وكل شيء عنده بمقدار
[illegible] الشريعة [illegible] من القرون [illegible]
[illegible] دعوة [illegible] والثاني [illegible] كل
[illegible] وهو [illegible]
بين [illegible] كافة [illegible]
[illegible] من الوجود وكان [illegible]
[illegible] ثم اختلفت [illegible] في أحكام الشرائع
[illegible]

كما نقل عن الاوائل وضعوا الصنم المعينة لا بحجابه [illegible]
فاتخذوا الصور والتماثيل في الهياكل المحفوظة من الجواهر
مثل صور الكواكب وهكذا كان في اول الاديان اشاروا الى
السموات وعبدوا النجوم والكواكب ثم نزل الامر عن ذلك الى
ثالثة فاتخذوا على الارض هياكل الاصنام والتماثيل [illegible]
وعبدوها كان في شرعهم انها وسائل الى الصانع وبعضهم
قال انها صورة الصانع ثم ان الامر جرى في قوم اخرين وذهب
فاتخذوا الاصنام بدل تلك التماثيل وعبدوها وكان في شرعهم
ايضا وسائل ودرائع الى الصانع وهذه من شرعها انهم
بحسب ارائهم مع علمهم باثبات صانع ما مجهولة ما [illegible]
عبدوه وان هذه الشريعة علمها ادم [illegible]
الى الاولاد ثم بعث الله الرسل والانبياء من بين البشر
فنا [illegible] لرفع النزاع [illegible] بالكيفيات [illegible]
[illegible]
[illegible] ادم عليه السلام ثم ابراهيم [illegible] شريعة [illegible]
ومن بعض الكيفيات والكميات [illegible]
الشريعة في صورة [illegible]

[illegible] الكميات
كما في شريعة ادم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٢٧

في العز الكميات والكيفيات وعدد التعبير والتبديل في
الحج ... الحركات الواقعة في عبادات الشريعة انما
تعتقد ... الراسخة في عقايد الشرعية وهي التوحيد
القصد ... ولم يتغير قط وان محمد عليه السلام
حين دعا الكفر توجه اليه وامر محمد قومه بالصلاة ... الذي
امر موسى وعيسى ... ولم رسول الله بالحج الى
بيت الله الذي بناه ابراهيم الخليل ... امادم من الصلاة وكيفية
وكيفية تعلق ما امر محمد عليه السلام وكيفية وكيت وكان صلوتهم
الى باب دون الباب المختار لصلوتنا وكان قبلتهم بيت
المقدس وقبلتنا الكعبة ليكون للخلق في جهة القبلة وفي
... العبادة ... لان جنس العبادة في
الشريعة ... الجارية بين الانبياء بالمشاركة والمعاونة
... انظر ايها الطالب في اليهود والنصارى والمسلمين فان
كلهم يصلون في جهات مختلفة وكيفيات مختلفة وكلها
مختلفة والمختلف كلها في الصلوة الشرعية واحد ...
في الكميات والكيفيات والاوقات كثيرة احكامها ...
... بعضهم ... بالكلية ...

امر ادم بالصلوة
... وهكذا ان محمد
امر امته بالصوم
... القوم

فهم يمشون فيها وبعضهم لا يفكرون فيه [illegible] ولا
يشتغل بعلمها وارباب الرياضة يخرج من عهدة
شريعتها وسنتها [illegible] في شريعتنا التي وضعها رسول
الله لا بعض بين عباد الله [illegible] متفاوتة من الشرايع الاخر
في سننها وكمالها واتمها جميع الشرايع مجموعة [illegible]
حاوية شاملة لجميع الشرايع والعبادات وكيفيات هذه الشريعة
وكيفياتها في العبادات احسن وانظم من غيرها في ساير الشرايع
ولذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرسل واكرمهم
على الله اختار شريعة هي اكمل الشرايع وادام ما دعا الى [illegible] الذي
دعا الرسل اليه ومن المرسلين [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] ان [illegible] شريعة [illegible]
[illegible] الموروثة من ابيه ابراهيم [illegible] الحنيفية
[illegible] ابيكم ابراهيم حنيفا [illegible] ابراهيم خليلا دين محمد
[illegible] ملة ابيكم ابراهيم [illegible]
المسلمين من قبل [illegible]
[illegible] الشريعة طريقة [illegible]
بالرسول [illegible]

الاديان والمذاهب وصحة الخبر من قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لا دين اشرف من
الاسلام لان الله رضي وليس وراء الرضاء مقام ولا مصعد
وقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام ونسخ الشرائع كلها
بهذه الشريعة فان قيل كملها واتمها وليس وراء الكمال الا
التمام مرتبة بقصد الوصول الا مدرجة يرتقي اليها فلا الكمال
بعض الملل والشرائع بهذه الكلمة التي كملت اليوم اكملت لكم
دينكم اي لم يكن دين مثله ان قبلكم كما اناقصا الا بعد اللين
هذه الملة وهي الشريعة ونظم العبادات فيها باحسن
واتم الكيفيات فانظر الى الصلوة والصيام والى حسن كيفياتها
وصفاتها وكيفياتها فانك لو تريها بعين الحقيقة تجد فيها
حكمة ... فانظر الى سائر
العبادات واستعمل عقلك هكذا ايقنت بالشريعة لا يحسن الشريعة
بعقل فانه من ترك شريعة الله بميزان عقله فما حكم بالسوء ولا
... ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الباب
الثالث في دعوة الانبياء وكيفيتها وفيها بيان الفرقة
الناجية وفيه ثلث فصول

الفصل الاول في ماهية دعوة ...

والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء [illegible]
وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا وقال [illegible] رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء وعلى الامر فالدعوة
طلب العباد من الباطل والظلمة الى الحق والنور وهذا الطلب
يكون بوجهين احدهما من الله تعالى بلا واسطة وهو الهداية
وتفتيح القلوب وتشريح الصدور والثاني من الله بواسطة
الرسل وهو الدعوة الى الدين والامر بالاسلام والتكليف
بالاقرار بوحدانية الله تعالى وبالعبادات [illegible]
وبالامر والنهي وما يتعلق بالشريعة وغاية الدعوة
للعباد الى السعادة في المعاد والله هو الداعي [illegible]
في الدنيا والاخرة ومبدء الدعوة منه في اصل المعرفة بحسن
التوفيق والهداية الثانية من لدن عنايته بدون الرسل
والوسائل اذ ليس لاحد يقلب القلوب [illegible]
الله فهو مقلب القلوب والابصار من يشاء و[illegible]
ويهدي من يشاء ثم اذا شرح صدور العباد [illegible]

ثانيا

الفرع ... هذا المعرفة متولدة من دعوة الله
... لم يزل قبل الكون والخلق صفة الله تعالى على الخلق القرب
... الارواح ... بكل المعرفة ... وحدانيته
... الى معرفته والمعرفة الايمانية متولدة من دعوة
... الله والرسل بعد نزول الارواح في الاشباح بعد
... العقل والبلوغ والرشد ودعوتهم ثمرة دعوة الله ولهذا
سمع دعوة الرسل بعد ... من قد سمع دعوة الله تعالى
وكانت دعوة الله تفتح بصائر القلوب بعلام الغيوب
للاوليين من ذلك في كتابه بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم بربوبيته فقال
الست بربكم ... قالوا بلى ...
... على انفسهم بالاقرار بوحدانيته ...
... على اقراره ... الله ... عليه ... بعثة ... وسلم ...
دعوة واجرا ... على ... الرسل ... الناس
... الا ... المعرفة فمن كان ذا ... دعوة
الله سمع دعوة الرسل وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
... الصدور ... ذلك ... الشرك ...

فلذلك من لم يقبل دعوة الرسل فاستكبروا استكبارا وما دعاهم
الى ثواب وعذاب بعث الرسل بالدعوة الى
العدل تعالى لينقطعوا اليه بدعوتهم الى ارتقاء النفس
عن مراتب الوسايط والوسايل الى الواحد الذي منه التوحيد
وله التوحيد اذ لم يلزمه نسج لجملته في توحيده [illegible]
مستطرون ما يقصدون ثم يقبل الى الالوهية وهذه رحمة
من الله على عباده وحده حتى قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه
لولا الله ما عرفت الله الى عرفت الله بالله وعرفت ما دون
الله بنوره فعقلا لا فرط العرب عن دعوة الله وقام الشيطان
في مقابلة الرسل داعيا الى الظلم والفساد وليس له دعوة
في الدنيا والاخرة وقدم الله دعوة الشيطان ودعوة [illegible]
بقوله ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
شيئا فاهل الدعوة رسل الله وهم يدعون عباده الى الحق
فمن سمع دعوة الله واجاب دعوة رسله فهو [illegible]
اهل الاجابة [illegible] ان الله ان يدعوه ويسأل [illegible] ما يريد
ويفتح عليه ابواب [illegible] كما قال تعالى [illegible]

[illegible] الدعوة ما دعاه [illegible] العليم [illegible]
[illegible] فانهم دعوا الناس
[illegible] وهو نفي الاعيان [illegible] الملك الجبار وان
[illegible] عبادته [illegible] شانهم وكانت [illegible]
[illegible] الاثبات وما [illegible]
[illegible] وهو نفي [illegible] الباطل واثبات
الحق كما قال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين فهو نفي الكفر بالكفران واثبات
الايمان بالامان والغفران وقال ابراهيم فانهم عدو لي الا رب
العالمين وقال عيسى [illegible] ومصدقا لما بين
يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد وقال محمد عليه السلام لا اله الا الله جمع علوم الاولين
[illegible] في هذه الكلمة وقال الموحدون [illegible]
[illegible] واسماعيل واسحق [illegible] ونحن له
[illegible] في كتابه والحكم لله [illegible]
[illegible] فلا شك ان الدعوة اليه واحدة [illegible]

كثيرا او ما كثرت الاسماء وتوجهت الدعوة لعقل الاثار

والمتعلق به واحد لم يعتبر [illegible] جهة الكثيرة الى الحضرة الاحدية

الى جهات كثيرة لتوارد [illegible] مختلفة [illegible]

الى وحدة مقامها ناظرة الى المدعو اليه وهو الله الواحد

لا بداية له ولا نهاية فالدعاة كثيرة لاختلاف المظاهر والدعوة

واحدة لاختلاف الخلق والحق واحد والخلق كثير والواحد [illegible]

~~والدعوة واحدة لاختلاف الخلق والحق واحد والخلق كثير~~

تطلب من الكثير الدعوة وحدة يدعو المؤمنين الى جنته

ورضاه ويدعو الكافرين الى سخطه واليم عذابه وليحفظ

الرسل من الدعوة لا اصول الدعوة واما فائدة الدعوة وهي

الهداية فهي مستفادة من الرسل لانهم معرفون

معرفون الله ومن اعتقد غير هذا فهو بعيد من الله

الله ومن اعتقد غير هذا فهو بعيد من الله وما عرف الله

حق معرفة الله وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء. الفصل الثاني في كيفية دعوة

نبينا محمد عليه السلام قال سبحانه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وقال تعالى ادع الى سبيل ربك

[illegible] والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن [illegible]

[illegible]

[illegible] ختم بالحلم والعلم

[illegible] عند الله اختاره الهادي [illegible] من الطرقات

[illegible] عليه [illegible] آمن به ايمانا

عيانيا لا يبعثنا قال تعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه

والمؤمنون وقال له انت رسولي الذي اجتبيتك واخترتك من

بين عبادي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي

هو العذاب الاليم وكان داعيا الى الله باذن الله [illegible]

فما نطق عن هواه وما خالف الله رضاه وكانت دعوته

[illegible] هداية [illegible] هداية الله [illegible]

[illegible] دعوته وهو عليه السلام قسم دعوته

على قدر اقسام الناس وكان قسم الناس ثلثة السابقون

والظالمون والمقتصدون [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الايمان والاحسان والتقوى [illegible]

اليقين [illegible] من الاركان الاربعة ثلثة

[illegible] حتى [illegible] الحق

... ونطق بكلمة ادون عناد ية وان استطعوا انفرادهما و...

... بحقيقته ولمن ... حتى صورا مقصديهما

... عن حقيقته ... الى الباقي دليل له كما ...

كما قال رسول صلى الله عليه وسلم الناس ...

... قالعمى هو الظالم المعاند المنافق المستحق ...

والمقابل ... هو المتصف المريد للانقياد والتابع للمؤمن

والعالم هو السابق الموعظة الحسنة ... نقسم التابع ... بعض الاقسام

العارف المستحق ... اذ الناس على ثلث طبقات ليرجع كل قسم من اقسام ...

... طبقة من طبقات ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

اقسام احدها الحكمة البالغة وهو تحقيق الكلام وتبيين البيان

مع تدقيقه بالاعارة والايجاز عن كمال الفصاحة ...

والثاني الموعظة الحسنة وهو تحسين المتخصص ...

... طاقة القايل وضع الكلام في موضع طلق المستمع

واستماعه وتخويف الغافلين وتقبيح المشركين وارجاء

المؤمنين ورجاء ... بجمال ... وحسن ...

على ... والثالث المجادلة ...

وكسر ... ودفع ... بالقول ... باقامة الحجة

٢٨٢

معاني الأبواب كلها [illegible] المناقشين مما يتعلق [illegible] التصوف

فهم بكمال الرياسة وتمام الشجاعة وهو على مراتب [illegible]

الكلام الغليظ والثانية [illegible] [illegible] الثالثة

[illegible] وأشد [illegible] [illegible] الجادلة

[illegible] على هذه الأقسام [illegible] فالجادلة [illegible]

[illegible] والموعظة [illegible] والحكمة للسابقين [illegible]

الكلمة التوحيد فالكلام الكل صورة المجادلة وتفاصيل الكلمة

أبواب الموعظة وأسرارها ومعانيها [illegible]

ما أشاره النفي والإثبات فيها ينابيع الحكمة ومن الحكيم

على كلمة التوحيد ظاهرها [illegible] [illegible] فيها [illegible]

[illegible] الحكمة والموعظة والمجادلة فإنها كلها حقيقة

[illegible] كثيرة في الأحاديث فمن يرد الله أن يهديه

يشرح صدره للإسلام [illegible] هذه الكلمة التي [illegible] الإسلام

[illegible] الإيمان [illegible] الإحسان [illegible] أسرار الإيمان

[illegible] [illegible] [illegible] ومفتاح الأذواق

[illegible] عنوان البيان ومن يرد أن يضله يجعل

صدره ضيقا حرجا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ذميم الخلائق [illegible] فرعون وهامان وجنده

[illegible] ان بهذا اهل الطغيان [illegible] الثقلان [illegible]

[illegible] بالتكذيب [illegible] دعوة رسول الله [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible]

اشتريت هدايته تعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عليه السلام بعث الانبياء وليس اليهم من [illegible]

[illegible] وبعث ابليس [illegible] وليس اليه من الضلالة شي [illegible]

[illegible] باستماع دعوته [illegible] الهداية من جانب

الله تعالى [illegible] الرسل ولكن الله بعث الرسل [illegible]

بدعوة [illegible] وتاكيد الحجة الله عليهم [illegible]

[illegible] الى الدنيا ولا الى [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] عليه السلام دعا الى توحيد الله [illegible]

[illegible] دعوته [illegible]

لاستقامة على سواء السبيل والتبري من الالحاد والنفاق والشقاق

[illegible] الكفر والفسوق والعصيان [illegible] دعوته [illegible]

[illegible] فان الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره

اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله

فأتبع [illegible] بصواسح كلت ولي خليفته [illegible]
وادي الى [illegible] ذكر الله فانه [illegible]
[illegible] اذا سمعت دعوة [illegible] فعلوا [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم يدعوك الى دار السلام
[illegible] يكون دعويهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

الفصل الثالث في بيان الفرقة الناجية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلها هالكة الا واحدة منها ناجية قيل يا رسول الله ومن الفرقة الناجية فقال عليه السلام اهل السنة والجماعة قيل وما اهل السنة والجماعة قال عليه السلام ما انا عليه اليوم واصحابي قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال تعالى وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا اعلم ان السنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من [illegible] الله تعالى [illegible] وثبات [illegible] تعالى [illegible] وانها مختلفة [illegible] فان [illegible]

العبودية [illegible] صدرت من نفسه [illegible] ومن [illegible]

الفرض فات [illegible]

سنن الفرائض [illegible] وجب شكرها على نفسه فيفعل السنن

شكر القوة [illegible] والسنة [illegible] الاتيان

ما يحدث من طباع الغافلين [illegible] النفس الامارة

ويسلم من [illegible] الفاسدة الخبيثة [illegible] ينبغي

تعيين مقاله [illegible] في اركان الشريعة فيظن انها [illegible]

تام ويزيد عليها او ينقص منها شيئا بتصرفه وتدبيره ويقال

[illegible] العقول [illegible] ما السنة [illegible] من نقص الانبياء

باستمداد من وحي الله تعالى [illegible] القلب [illegible]

الفرائض فهي بمنزلة الاعضاء للشخص والسنة بمنزلة

الزينة [illegible] الشخص ولو نقص من الاعضاء [illegible]

ينقص البدن [illegible] ولو زاد عليها عضو آخر ينقص

البدن ايضا بوجدانه [illegible] الحاجب

[illegible] الكراهة ترك السنة فان الشخص [illegible]

حق الشخص [illegible] موضوع [illegible] صلى الله عليه وسلم

باذن الله تعالى [illegible] الله تعالى [illegible]

المتعدد والعلم الحاصل وترتيبه الغير الواجبة وبلغت مبلغ
اعتراضه في تطلبه العاجلة ما تطلبه من التوحيد بحسب ولا
يكل شيئه وقوانينه من حسن الجحود ومن سائر ما صنعه
الا منه مرة واحدة في تنفيذه وتكرارها فلما كانت جملة
والسنة يجمعها فلو كانت مثل الصلوات المفروضة قبل الفرائض
وبعدها وبعضها دون بعضها مثل صلاة الضحى وبعضها آكد من الاولا
مثل صلاة العيد وبعضها دون المستحب وهو صنف من الرواتب
والمقادير الزائدة في تحسين المعيشة وكل سنة نبوية
بدعة شيطانية متقابلة لها بلا منها ومن ارتكب تلك البدعة — وبيانه ان هذا من
خرج عنه دينه ومن ارتكب كل تلك السنة يجمع شمله دينه
فلا بد ان يرتكب البدعة فهو متذبذب بين اثنين وكل مقتضياتها
متفرق في دينه لا يستقيم لا ان قطع على جهة واحدة
لانها عدول عن الحق فيستقيم في نفسه فالبدعة منه غير مستقيمة
مخالفة لكون الحق والراي مستقيمان في نفسهما فالمقتدي بها
يبقى متفرقا بعض سنن السنة فيعمل بها يليه السنة ومن تفعل
بكلامهم غير صحيح لانها لا تنهله فيسهل استقامة دينه فتنه
فالتبع للسنة مجتمع والمبتدع متفرق لان المبتدع يتبع الهوى

ولكانوا كثيرة فلطها متفرقة والمبتدع [illegible] يتفرق بالسنة و
الفتنة واحدة فاما المبتدع [illegible] كل نفس
والسنة واهل البدعة [illegible] نفس واحد في نفسه كثير
الاهواء واختلاف اهوائه والسنة من صفوة الخلفاء [illegible]
فالذي الجماعة هم المتمسكون بما تبع السنة المجتمعة على متابعتها
وان كانوا ضلالا وعنوا كالامر على [illegible] امام واحد يعلمون بما
يعمل به الامام [illegible] فرطا فرطا [illegible] الا قتدا بامامهم
واتباع لما مضى [illegible] الجماعة فاذا [illegible] اجتمعوا على
اجتماعهم ينقل الجماعة فالجماعة مجتمعون على سنة واحدة
[illegible] بالحق [illegible]
ثم قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل السنة
[illegible] انا واصحابي واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] واتبعوا سنته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ببعض نواحي الكلام المتقدم بعلم بعد ان حلت اصول الشريعة

بالحجة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسالة الصحابة

... ومنازعهم في البدع ... فان الاول لازم

... الشريعة بمنزلة الامام المقتدى به ومخالفهم

بمنزلة الماضين المقتدين بهم في وضع السنة ... الجماعة

وهم اهل السنة والجماعة بالقبول منهم والعمل عليه وكان ...

امرهم كتاب الله وسنة رسوله ومتوازن معالم الشريعة وكانوا

ومعالم السبل الصافية فعملوا بما امر الله تعالى بعملوا لما قال

معكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك هم الفائزون ومن اهل

الجنة وحزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون فالحاصل ان

حفظ السنة والدخول في الجماعة فمن حفظ سنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ودخل في الجماعة هم المتبعون المتقون

[illegible] الا انهم المتفرقون عن نواحيهم [illegible] الفرقة [illegible]

لا يكون فرقة واحدة لتسليمهم امورهم الى الله ورسوله

وتفويضهم [illegible] البدعا ولا [illegible] بكتاب الله وسنة

رسول الله [illegible] لا [illegible] الائمة

لا [illegible] ولا يحكمون [illegible] يختلفون في [illegible]

بخلافهم لا ينكرون في صحة ما قالوه يتساهلون في كلماته
مختلفون في مسائل منه كلهم يعترفون بحق [illegible]
[illegible] ويؤمنون بجميع كتبه وجميع رسله ولا يفرقون
[illegible] لا شريك له ولا كفؤ له ولا ند له ويشهدون بنبوة
محمد عليه السلام ويرضون بالله ربا وبالرسول محمدا وبالقرآن
كتابا وبالاسلام دينا ويحفظون [illegible] عن [illegible]
الشرك وكذلك لا [illegible] على [illegible] الكريم ويحرمون
ما حرم الله عليهم ويحلون ما احل الله لهم ويعلمون [illegible]
[illegible] ويسعون [illegible] لا يدخلون من باب واحد لا يتفقون
على باب واحد [illegible] الفرق [illegible] باختلاف [illegible] في [illegible]
[illegible] والفرقة الناجية داخلة من الابواب كلها
من جميع ابوابها ولم يبق عليهم باب مغلق فعرفوا الحق [illegible]
فعلموا دينه حق [illegible] الم ذلك الكتاب لا ريب فيه [illegible]
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم [illegible]
فكل فرقة من الفرق المختلفة يدعي انها على السنة والجماعة
وكلهم كاذبون في دعواهم اذ كل فرقة [illegible] واحد
[illegible] من القرآن آية [illegible] [illegible]

عقلوا ما يعقلون فان جماعة من الفرق قصدوا الى بطونهم
لاغراض فيها [illegible] بالحواس ويعقلونها واستدلوا من القرآن
فضلا لمقصودهم [illegible] الابصار [illegible] الباقي
[illegible] الا باية واحدة لمقصودهم [illegible] تعالى
بعض اهلها ثم قالوا نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله وهم المنافقون وان الله جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وفرقة اخرى قصدوا
ان الله مرئي بالابصار فاستدلوا من الكتاب باية موافقة
لمقصدهم مثل قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة و
تركوا الباقي وهكذا كل فرقة من الفرق [illegible] ما يوافق رايهم
لخصمهم ومن هذه الافات حدثت الاختلاف في الدين وظهر
الفساد في البر والبحر فانه يجب عليهم ان يختاروا من مقصدها تهم
[illegible] ما يوافق القرآن وقد علموا ان في هذا اخذهم
يقينا [illegible] ما يوافق [illegible] والموافق [illegible] على
كتاب الله [illegible] جماعة [illegible] الى النبي واختاروا
[illegible] الايات [illegible] ومنهم [illegible] الى
الصفات واختاروا من القرآن الايتين [illegible]

كل فرقة فيه وهو الشيخ بعد هذه الآيات وقال الإمام مالك في الفرقة
الناجية هم أهل السنة والجماعة وهم الذين يتمسكون بجميع
لا ببعضه دون بعض يشكي الى الله بقوله وقال الرسول
يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وذم
قوم اليهود بتبديل الكتاب فقال يحرفون الكلم عن مواضعه
فالفرقة الناجية من جميع الشرع انه لا يبدلهم في موضع البيان
ولا يبعدهم عن عمل المأمورات وهذا أمر عسير جدا وانه يسير
على من يسره الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
فاعلم أيها الطالب ان الفرقة الناجية هم الذين دخلوا في
الايمان من جميع أبوابه وقبلوا أركان الايمان بجميع جوانبه
وعلموا كيف ما أمرهم الشارع عليه السلام واستمسكوا السنة
فلا يعرفوا له حقا معرفته فاتخذوا إماما [illegible] الرسول واستمسكوا رسول الله
ما نهيهم عنه واستقاموا على الطريقة التي سلكها كما يحكى عن
صلى الله عليه وسلم انه خط خطوطا يمينا وشمالا وخط في وسطها
خطا مستقيما وقال هذا الصراط فلا تخرجوا يمينا وشمالا [illegible]
على الصراط وسطها فخيرها أوسطها وكذلك [illegible]
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

١٩٤٨

عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا
واسعوا بالصدق ايمانه واستمسكوا بحبل كتابه ولا تضلوا
عن منهج الصواب واتبعوا سنة رسول الله ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله واتبعوا الصحابة
خلفاء الحق ومن عترته العباس بن عبد المطلب
كتاب الله على ... واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم
النصير اعلم ايها الطالب ان النبوة نور يظهر من الله في ... من
عباده ... في ... من ادم ... والرسالة
شعاع يحدث من ذلك النور في ارض الشريعة فالرسالة على
الارض والنبوة بمنزلة السماء والشريعة موضوعات حصلت
عن ... الشارع بالنور والشعاع من اثر النبوة والرسالة وهي بمنزلة
الحيوانات من الارض والامرة فيعين اجزاء الشرع في مراتبها
كالتوحيد والمعرفة والاعمال والعبادات وهي بمنزلة القرى والبلدان
في الارض ... الامر ... الوحي امداد من الله للنبي
وتمهيد القواعد وهو بمنزلة علم الهندسة للمهندس في
المقادير والسنة طريقة مختارة للشارع في اوضاع الشريعة
فيختارها بقوة الوحي من حيثه في ارض الشريعة بين طرقها

وهي مثل الشجرة على السماء وسطا المنفتح وللجماعة اجتماع تكل افنا

لويحد عليها وجميع الطالبين اليها وهي بمنزلة الصيد الحرام

السالكين في الارض نحو مقصود وجهه من المقاصد

الدين و واهل السنة والجماعة هم يقتدون برسول الله

هم بمنزلة الذين يهتدون في الظلمات بانوار النجوم

والاسلام في الشريعة بلدة طيبة والايمان فيها قصر مشيد

والاحسان فيها حجرة مستورة والنجاة نهاية السلوك وغاية

القصد وليس وراءها مطلب ولا سبقة اليها النفوس

في ... بالاجسام البشرية وبها انبعثت همم

الطالبين في القيام بالاوراد وطلب الروايات بالكثرة شعب

الايات التي الشجرة الطيبة وهي مثل الكلمة الطيبة

الطالبين ... في ... افترقت الاسلام

كل فرقة الى جهة ... واختارت كل فرقة

من كتاب ... قبلة ... والله يحكم بينهم

في كتاب الله ... بعضهم ببعض ... بعضهم

واقعة ... واحدة

... مصباح

وبشّرناهم ونادى اليهم فقبلوا كلامه وسمعوا مقالته واتبعوا طريقهم
[illegible] الذين هم استقاموا على سنته ووقفوا على طريقته [illegible]
[illegible] الانقياد والمطيع جميعهم القرآن الاماميه والشريعة المقاوم
[illegible] اجتمعوا في شريعتهم كلهم كل من [illegible]
[illegible] الله واحد من [illegible] وسعة فصولهم [illegible]
واستكملوا امرهم [illegible] كلهم شربوا شراب العرفان في كاس
[illegible] شاق العيان وطربوا بشربها وغفلوا الدنيا فانين
عما غير [illegible] بما يتقربون اليها نظر [illegible] ويستقربون
[illegible] ترغيبا فاستطاع [illegible] اجتمعوا بحظيرة القدس
[illegible] الانس وتخلصوا عن قيد الحس ولا تلهيهم تجارة و
[illegible] عن ذكره ولا يمنعهم شئ عن اقامة الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار

الباب السابع في بيان الخلافة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في اثبات الخلافة

قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال تعالى يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق اعلم ان الخلافة
[illegible] الا انما [illegible] الغيب دون [illegible]
فالخليفة [illegible] الرسول [illegible] الشرع والعدل [illegible] بين الناس في [illegible]

النبوة فكان بعد الرسول لا نبي يجيء اعادة الاعصار وادخال معنى
فيما يقول انه دين فناس ولا يحتاج بكلامه الى بعثة نبي
الشرع جاريا بين الناس حضر بما هذا اختتام الرسالة والنبوة
بمحمد عليه السلام ولا يجوز بعثة الرسل بعده الى يوم القيمة
لان في جميع ملة الدنيا انما احتاجت من بعثه الى الخاتم ليبين
فانقضى بغير زيادة ولا نقصان هذا التكليف غير مخترع ولا مبتدع
كما استمر ما جرى ما قطعا رسل والوضع القانون على ما وضعه
العباد في العمل بما علم الشارع فالنبي فادس الشرع الشريع
والجهة ما انقطع سلوك من ولا يحفظ بعض الرابع ولا يبلغ الى
المصلحة فقد المروة اقتضت عناية الله تعالى تجديد
اللطف بالنبوة والرسالة ليستدام اللطافة على اهل الشرع
صورة ثم يكون الناس بعد وفاته تبكما الفوائد الكلية
للاستمداد وهذه السنة جرت من عهد آدم عليه السلام
جارية الى يوم القيمة فكان لكل نبي من الانبياء خليفة منصوب
منه في شرعه بعد وفاته وهذا الى جعل آدم عليه السلام خليفة
فان الله لما خلق الدنيا فوضها الى الملائكة ثم ظهر حرب بين
طين بين الملائكة فغلب ضاد من الملائكة فخلق ادم

من التراب فقال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة يعني
[illegible] يريد قمع مردة الجن عنكم [illegible] ابليس [illegible] من الملائكة
[illegible] تستعملون [illegible] واكثر استكبر [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] من معصية الشياطين الى [illegible]
وجعله [illegible] تعالى آدم خليفة من امره بين عباده [illegible] عليه السلام
لسنة حسنة بينهم [illegible] شر الشياطين منهم بالاستعاذة والاستغاثة
من الله فغضب ابليس عليه وابى عن الانقياد [illegible] الملائكة
[illegible] الشياطين [illegible] لعنه الله تعالى [illegible] آدم وذريته
[illegible] فقال وكان من الكافرين ثم [illegible] واهبط آدم
من الجنة الى الارض [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] من الجنة الى الدنيا [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] حتى اصطفاه الله واجتباه وتاب
عليه وهدى ثم كثرت اولاده [illegible] الخليفة اخرى من بين اولاده
[illegible] بعد وفاته وكان له ابنان قابيل وهابيل [illegible]
[illegible] قابيل هابيل [illegible] تعالى جبرائيل
[illegible] هابيل [illegible] عليه
[illegible] تعالى [illegible] قابيل [illegible] الخلافة

عليه ثم شيث [illegible] رحمة الله فكان عليه [illegible] لادم [illegible]

فعلم آدم من تمام الخلافة الى شيث واختاره من جميع ولد

آدم ثم شيث جعل الخلافة بين اولاده وما كان آدم خليفتهم [illegible]

[illegible] بنظر وعقل [illegible]

[illegible] ثبات للخلافة مزدوجة نور النبوة [illegible]

الرسالة في قلب النبي والرسول [illegible] النطفة من الصلب الى

الرحم ينتقل نور الخلافة من قلب الرسول الى [illegible] الخليفة [illegible]

ذلك النور [illegible] في آدم وانتقل منه الى [illegible]

نور النبوة في اشخاص الانبياء [illegible] نور الخلافة في اشخاص الخلفاء

فكانت [illegible] الخلفاء [illegible] الانبياء [illegible]

والخليفة في كل الساعة بازائه [illegible] ذلك النور [illegible]

ذلك الخليفة بنوره ولما كان النبوة ضرورة في وضع الشريعة فلما

[illegible] كان [illegible] خليفة الى ان [illegible] محمد عليه السلام

[illegible] رسالته [illegible] الى يوم [illegible]

[illegible] شخص [illegible] الخلافة [illegible] نور الخلافة في قلب [illegible]

[illegible] في اصلاب اولاده الى يوم [illegible]

[illegible] جميع الاصلاب [illegible]

ينتقل

[illegible] النبوة من غاية [illegible]

الا احتمال للتعين من قبل ... نصب الحاكم من بعضهم ايضا الفصل
في شرائط الخلافة اعلم ان النبوة عبارة عن
النبي ... مشروطة بالشرائط فانها غير داخلة في الكسب كما هو مقرر في
الكتب المشهورة بالعقل ... شرط ... بالشرائط واكثرها داخل في
شرائط الخلافة لان الخلافة جزء من النبوة ...
شيء من النبوة والملك بحفظ الشريعة وهي غير داخلة ...
... والطاعة ... فلعن من ... اصل
خلافته ... ان يطلب الخلافة من الله بل الله تعالى
الذي يستخلف من يشاء من عباده في ارضه كما فعل في حق آدم
وموسى وداود واما العموم من الناس فلها شرائط اشار الى شرائطها
الاعلام ... بعضها ... ومنها العقل الكامل فان الخليفة
يجب ان يكون عاقلا كاملا ... لئلا ... امور الدنيا والا
فانها ... جامعة بين ... كثيرة ...
... ومنع المنازع
... ذلك ... لا يجوز العقل ... من ...
[illegible] والشرط الثاني العلم فان الخليفة ...
... في ... [illegible]

مذهب بعض ان يكون الخليفة عالما مجتهدا لانه يحتاج الى احكام من مسائله
في الحوادث لاجتهاده ويحتاج في امور حوادث ونوازل يحتاج فيها الى علم الشريعة
وان يختار في صفة الخليفة اعلى ما هو واجب ان يكون الخليفة عالما بالاحكام
لكن اذا اختلف الخليفتان في اجتماع الكلمات ولا بد من رجل له الاجتهاد
ويختلف في البعض وقد كان للخلفاء ... لا ... اصحاب يراجعون العلماء
في امورهم كما راجع ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ... في اشياء وقد
راجع علي عبد الله بن عباس في بعض الامور ومسائل اشياء والخليفة
ان يكون كامل العلم والعقل ... ولا يستغنى به اجتمعت الامة
على ان العلم ... الجهل ... العلم ... الجهل ...
الانسان ... جميع العلوم ... الجهل ...
... الخليفة ... العلم
... الامور الدينية والدنياوية
... مصالح ... على رعيته
... الاخلاق
... الشجاعة ...
السيادة ... العقل وقد ... داود وسليمان في
... داود وسليمان ... حكما وعلما ...

[illegible] منا فضلا لا
[illegible] والطعن ولنا الحديث ان العمل بسابقات وتقدم على
العلم لصالحا الذي [illegible] الشرط الثالث ان يكون [illegible]
قوي تقرب بالرعية به والشجاعة يكون من قوة القلب [illegible]
من التقوى وخشية به تعالى فان العلماء [illegible]
[illegible] سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible]
[illegible] وما كان الامامة بعده [illegible] في ذلك فقال [illegible]
[illegible] انا احق [illegible]
الشرط الرابع الجود ويجب ان يكون [illegible] لا [illegible]
[illegible] فان النبي [illegible]
الدنيا [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] فاذا كانت الخليفة حريصا على الدنيا و
[illegible] في الحرص على الدنيا [illegible]
[illegible] واذا كان [illegible] يكون
[illegible] العلم [illegible] الناس عن الدنيا اليه والشرط الخامس
ان يكون [illegible] في الامر [illegible]

الا برينا المكر سعا مستقبلا ثانيا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] اصلح [illegible] الناس [illegible] اذا [illegible] احد
[illegible] العلماء والامراء العلم والعمل شجاعة [illegible]
[illegible] ان يكون زاهدا في الدنيا [illegible] الشرط [illegible] العصمة
[illegible] على الخلفاء والناس سوى النبيين لانها
غير مكتسبة ولا [illegible] الاستغناء وليس [illegible]
يرزقه الله فان العصمة [illegible] الله [illegible] العصمة
العام لعباده يعصم الله من يشاء [illegible] وهي من شرائط
النبوة فان الانبياء معصومون عن الكبائر عند جمهور الناس
وعن الصغائر ايضا عند المحققين وبالجملة ليس العصمة
[illegible] وحصولها ليس في استعداد الادمي [illegible]
[illegible] البعض ويعصم البعض [illegible] العصمة [illegible] الحفظ [illegible]
المحفوظ قد [illegible] ويزل [illegible] اما المعصوم فانه
[illegible] ما ياخذ الله عباده سرا وجهرا باطنا وظاهرا
معصوم محفوظ وليس كل محفوظ معصوما [illegible]
[illegible] العصمة والشرط السادس ان يكون من بيت رسول الله

صلى

[illegible] عليه وسلم [illegible] لم يوجد في [illegible] [illegible] الخلافة
[illegible] العباس بن عبد المطلب فانه [illegible] [illegible]
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشروط بأجمعها
[illegible] فيه وفي اولاده حتى [illegible] الخلافة
[illegible] الشرائط [illegible] [illegible] ذكرها [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible] [illegible] [illegible] واستقبالا [illegible]
[illegible] [illegible] ويكون من عنصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما اتفق في عصرنا الخليفة الامام المستمسك بالله
[illegible] الشرائط والصفات [illegible] كلها في ذاته حتى [illegible]
الخلافة [illegible] بجمال الصفات [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وشرائط [illegible]
من دون غيره [illegible] سائر البشر حفظه الله تعالى
[illegible] [illegible] من العلماء والخلفاء والملوك [illegible]
[illegible] [illegible] في واحد وتارة [illegible]
[illegible] الايام [illegible] [illegible] والعلم [illegible] والفضل
[illegible] الزمان [illegible] رحمة الله [illegible]

فعلمك يا ايها الطالب بالكامل وكيفية اجتماع هذه القوات
والطريق [illegible] حتى [illegible]
جهات الملك والدين والخلافة والسلطنة واعلم ان هذه
[illegible] فضل الله تعالى يؤتيها من يشاء من عباده
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير الفصل الثالث في اخص الخلفاء
[illegible] هذا الفصل وهو خاتمة الباب
وذيل الكتاب

اعلم ان الله تعالى جعل النبوة والخلافة في قريش [illegible]
[illegible] النبوة والرسالة [illegible] والخلافة والخليفة
من [illegible] من النبي في حفظ [illegible] ولا [illegible] ذلك
الا [illegible] تام من [illegible] فان [illegible]
الاهل استفاده واستمداده منه وكان [illegible]
صاحبه في [illegible] واستفاد منه جميع علومه دون
النبوة [illegible] وذلك [illegible] مات النبي [illegible] الخليفة

مقامه كما كان في بعد آدم عليه السلام واعطى ابنه شيث
صفة حيوته ثم بعد وفات آدم قام شيث مقامه وهكذا
ادريس بقي خليفته ومكث [illegible] سنة وهكذا نوح بقي خليفته
ابراهيم ع ولده اسحق وزكريا مع يحيى وكان هرون خليفة
موسى حال حيوته وبعد وفاته ثم اوحى الله اليه بعد وفاته وابرهيم
كان خليفة لوط ثم اوحى الله اليه بعد مماته وكان يوشع بن
نون وشمعون خليفتان لهرون وعيسى لم يكن لنبي واحد
خليفة واحدة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله لما
ختم النبوة به ابقى الخلافة بعده الى يوم القيمة ولهذا ان
الخلفاء من اصحابه واهل بيته فانه عليه السلام كان اكثر الانبياء ذرية
واكثرهم خليفة فكان ذلك وقت حيوته اربعة خلفاء غير من اصحاب
بعثهم في حيوته الى البلدان البعيدة مثل معاذ وسلمان
[illegible] وطلحة وغيرهم ولم يتخلف عن الخلافة
بعد وفاته الا على ابي بكر بن ابي قحافة لما راى عليه السلام
[illegible] وانه اعرض عن الدنيا وما فيها واشتغل بخدمة
رسول الله وقنع من الدنيا بكساء وصلاة ودخل على رسول الله

بين اصحابه [illegible]
لنفسه واحد منهم [illegible]
وكان له خلفاء [illegible]

وأنتم جميع ما العلم وقال بعثت لنفسي عمر رسولاً وكان
يتصرف في مال أبي بكر كما يتصرف في مال نفسه وقال عليه السلام
رأيت في السماء الدنيا ورأيت مكتوباً فيه لا إله إلا الله
رسول الله أبو بكر الصديق خليفة رسول وقال وجدت
على أبواب الجنة وعلى حوالي العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله
أبو بكر خليفة رسول الله على الحق رسول الله وقد احتج في
خلافته على نفسه جميع ... ولم يتقدم رسول الله ...
وقدمه في ... وأخرجه مع نفسه ليلة الغار وقال ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
ومعنى به عليه السلام إلى السماء سأل ربه وقال من يكون خليفة
بعدي فأوحى ونادى من الله إليه أن خليفتك بعدك أبو بكر
الصديق كذا ينقل المحدثون في رواياتهم ومثل هذه الروايات
كثيرة وقال في حق عمر لو لم أبعث لبعثت يا عمر وقال عليه السلام
الحق ينطق على لسان عمر وقال اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر
وعمر وقال في حق عثمان إن الله يستحيي من عثمان ...
في حق علي بن أبي طالب أنا مدينة العلم وعلي بابها وقال عليه السلام

المميز بين الحلال [illegible] على كتفه [illegible] الكلمات [illegible] رسول
صلى الله عليه وسلم من سنة واحتاج الناس الى امام [illegible]
امر الناس [illegible] ثم مات عليه السلام واشتغل
علي وعبد الله بن عباس الى دفنه ونصب ابو بكر لتسكين الفتنة
واجتمع القوم في بيت [illegible] الله تعالى ورسوله
من خلافته وحصل [illegible] كان [illegible] فاذا قرب
موته كان [illegible] عليه ابدا [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] عليه مدة [illegible] وكان نحوا من عشر سنين
والامر خليفتهم [illegible] قام عمر [illegible] بالخلافة نيابة عنه
ونصب [illegible] من بعده عثمان بن عفان الذي تزوج
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] من بناته [illegible] الله [illegible]
جعفر وعلي بن ابي طالب [illegible] عليه [illegible]
اهل البيت ظهر الافتراق بين الناس واشتغل الحرب في ايام
[illegible] طلب الملك حتى ظهرت الخوارج [illegible]
[illegible] ابنيه الحسن والحسين [illegible]
مقتولا على يد عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله [illegible]

امر الخلافة الى معاوية وبايعه كل اهل مستقر حضرة سالم ثم قبل
الحسن بن علي الخلافة وقال هذا حق ... وسلم الامر
الى بعض اولاده ... معوية ابن ابي سفيان في
الحسن ليجتمع الناس على جماعة واتفاق الكلمة وسلم الملك
اليه ابنه يزيد بن معويه واستولى على الناس فخرج الحسين
بن علي رضي الله عنهما في طلب الخلافة وطالبهم بثار ابيه و
بسبب خلافته وانكر على اخيه الحسن تسليم الامر اليه ولم يسلم
وخرج من المدينة صادرا بالعراق وبايعه معظمهم وصرف قدرة
المال والعساكر ليقبل على محاربتهم ثم جهزوا اليه جيشا عسكرا
كثيرا وحاربوه من جهة الكوفة وقتلوه في كربلاء ... عطشان
بسبعة ... رضوان الله وسلامه عليه وقتلوا معه جماعة
من اهل بيته كما هو مذكور في كتب التواريخ فلعنة الله ابدا على
قاتليه وآمره والراضي بقتله فانهم ظلموا عليه بالقتل ومنع
الماء في اليوم للعطش الشديد منه والظالمون هم الكافرون
قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين وقال تعالى ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون انما نملي لهم ليزدادوا اثما

واستقام سلطنته وملكه ثم بويع الامر الى يزيد بن معاوية
فحمل الى الحكم والدولة فعاش ما عاش ثم مات وصار الى
ملكه وبقي في اولاده الى مروان بن الحكم وكان الفتن قائمة
على الناس والفتن ظاهرة الى ان قام عمر بن عبد العزيز
فكان سنتين ورفع اللعن عن المسلمين ورفع الظلم عنهم
وبقيت الدولة والخلافة في بني امية حتى بعث الله رحمته
الى الدنيا واظهر ابا مسلم المروزي حتى جمع من جاء من بلاد
من عند الله وقاتل الناس حتى حارب الخارجين وسار الى
الكوفة وبايع ابا العباس السفاح من اولاده وقام
بامر الدين والدنيا واقعده على سرير الخلافة والامر
الخلافة التي ما كان في عهد الخلفاء الاربعة رجوعها الى
اولاد العباس بن عبد المطلب حتى السفاح كان من اولاده
وهو [illegible] بالكوفة فاجتمع الله تعالى
فسلطان الخلفاء واستقام امر الخلافة وجرت الخلافة فيهم
بطنا بعد بطن ظهرا بعد ظهر الى انتهائها الى [illegible]
واستقام [illegible] الامام بامره وقدرته كرما
[illegible]
والسلام بعون الله تعالى
تم [illegible]

ضم المصنف

[illegible] بسبب ما ذكرنا في هذا الشيخ من وصف العلوم [illegible]
الالفاظ المختلفة وما حصل لنا في هذا الباب الا [illegible] باب [illegible]
بين الخلفاء [illegible] والعباس بن عبد المطلب [illegible]
من الملاحدة والفلاسفة يدعون ان العلم اللطيف الشريف [illegible]
[illegible] المعصومة [illegible] من اهل بيت رسول الله
[illegible] جميع العلوم [illegible] وما [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] والعلم [illegible] وما [illegible]
[illegible] الباطنية [illegible] يطلبون اماما [illegible]
ويقولون انه يجب ان يكون معصوما [illegible] انه معصوم
[illegible] ينتظرون خروج امام [illegible]
[illegible] ان بعض المبتدعين يتعلقون باثني عشر
وبعضهم يتمسكون بسبع وبعضهم [illegible] بخمس [illegible] العلوم
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] في مدح [illegible] عباس بن عبد
المطلب [illegible] في وصف العلوم وشرح [illegible]
على [illegible]
[illegible] واكثرت من جميع العلوم [illegible]

بحمد ما اسست قواعد مجدهم واركان شانهم [illegible]
وشيد [illegible] الذي يكون مخلصا لامام العصر وما كان [illegible]
[illegible] وأصحاب [illegible] ذكرها الحكماء
[illegible] على [illegible] في نفسه اذ كل برهان لا يصح الا ان
[illegible] والمقدمات لا يكون الا
[illegible] وقد اختلف الناس في الجوهر والعرض [illegible]
[illegible] بما يعده [illegible] عند الامر [illegible]
[illegible] العلوم واغصان [illegible]
[illegible] البناء على [illegible] الفضلاء [illegible]
الله تعالى على [illegible] ولطائف كرمه [illegible]
[illegible] في هذا [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ولكل عالم [illegible]
[illegible] من ينظر فيها [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] على [illegible] رضا الناس
[illegible]
[illegible]

[illegible]

من المؤمنين بالله ورسوله حتى قال على لسانه الذين آمنوا وعملوا

الصالحات انا لا نضيع اجر المحسنين ومن احسن عملا [illegible]

كبرياء [illegible] الكبير [illegible] عن ان يقال يا علي يا الكريم رحيم

اسبغت نعم الطافك على العقر بين العبيد [illegible] فانت [illegible]

معروف كريم بغير ملول تتطاير [illegible] فانت [illegible]

[illegible] وتواترت سوابغ رأفتك على قلوب العارفين

وتكاثفت [illegible] فيك بالتعرف [illegible] الى [illegible] التوحيد

فانت [illegible] هو الذي [illegible] فانت

[illegible] لا بالاشارة ولا [illegible] الا في العبادة [illegible]

[illegible] جميع الخيالات والتخيلات انت الذي وفقت

هذا العبد الحقير الضعيف [illegible]

[illegible] هذا المسكين المرحوم

[illegible] اسرارك وكتب ما كتبت [illegible]

[illegible] على صفحات الاوراق فاذا [illegible] الكريم [illegible]

من جميع [illegible]

وقنا عذاب النار [illegible]

في الآخرة [illegible]

[illegible]

واذا طالعت هذا الكتاب فاذكر العبد الضعيف

[illegible] بأحسن دعاء لعل الله يرحمه ببركته

والله خير مستعان واليه المشتكى

[illegible]

والسلام

تمت

تمام شد

بالخير

يا ناظرا فيه سل بالله مرحمة على المصنف واستغفر

واطلب لنفسك خيرا تريد به من بعد ذلك غفرانا

[illegible]

LIBRARY